

## ٥٢- أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةِ ؟ - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة ابيمتي وبعزمي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي. اتكلمنا عن افة من اعظم افات اللسان وهي الشتايم. السباب - ٠٠:٠٠:٣٠

والشفايف ان شاء الله نكمل في حلقة النهاردة افات الشيطان مع اللسان اللي بيستهدف فيها اخلاق كل واحد مننا وهي الغيبة اكتر ذنب الشيطان قدر ان هو ينشره في اواسط المسلمين. في الامر ده منتشر جدا في وسط الناس - ٠٠:٠٠:٣٠

الشيطان اصلا مقتاب. يعني الشيطان اصلا اغتاب سيدنا ادم عليه السلام. لما قال لربنا سبحانه وتعالى في عدم حضور سيدنا ادم قال انا خير منه. انا خير منه. فالشيطان عايز يخليل الغيبة دي حاجة يعني منتشرة في كل المسلمين. وهدف الشيطان ايه - ٠٠:٠٠:٤٧ الشيطان من نشر الغيبة ان هو عايز يغوي الانسان ويوقعه في طريق يدخله النار والعياز بالله. والغيبة الطريق ده تاني حاجة ان الشيطان دايما عايز ينشر العداوة والبغضاء بين الناس - ٠٠:٠١:٠٣

وكل ما انت تعرف ان حد اتكلم عنك في ضهرك ده من اسباب انتشار العداوة والبغضاء تالت حاجة من اهداف الشيطان ان هو عايز ينشر الحزن في قلوب المؤمنين. قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. رابع حاجة - ٠٠:٠١:١٦ عايز يزرع النفاق في قلوب الناس. ما هو انت في يوم من الايام لو انت قابلت حد مسلا مديرك في الشغل وبعددين انت اصلا جواك انت بتكره الرجال ده وكل لما بتقعد في حته في مجلس مع بقية الزملاء بتغتاب و بتتكلم عنه. لما بتقابلهم بتقابلهم احسن مقابلة وبتبسم وحببي وكل حاجة. لكن - ٠٠:٠١:٣٢

ان انت بتغتابه. فالشيطان قدر ينجح ان هو يخليل الانسان المغتاب ده في لحظة معينة منافق لأن هو بيظهر شكل معين وبيظهر معاملة معينة وهو في قلبه حاجة تانية خالص. فالشيطان ليه اهداف ان هو يخلينا نقع في الغيبة - ٠٠:٠١:٥٢ طيب ايه هي الغيبة اصلا يعني كتير من الناس مش عارف يعني ايه غيبة النبي عليه الصلاة والسلام علمنا وفهمنا يعني ايه غيبة. قال صلى الله عليه وسلم سأله الصحابة اتدرون ما الغيبة - ٠٠:٠٢:٠٧

قلنا الله ورسوله اعلم. قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. خد بالك من الضابط ده ذكرك اخاك بما يكره. يعني انت هتتكلم على حد وهو مش موجود مش حاضر المجلس ده. حاجة هو بيكرهها - ٠٠:٠٢:١٩

يعني ضابط الغيبة دي تبقى غيبة امتى؟ لو الكلام ده هو سمعه وهو كاره الكلام ده. حاجة تضايقه فال موضوع فعلا حساس جدا وكتير من الناس تقول له ايه على فكرة يا فلان دي غيبة يقول لك لا لا ما انا بقول له كده في وشه. لأن ما هو انت لو بتقول له كده في وشه - ٠٠:٠٢:٣٤

ده انت كده بتواجه اخوك المسلم بما يكره في وشه. فده اصلا مش حاجة حلوة يعني ده من سوء الخلق. فدي مش حاجة الانسان يتباهى بها او هي شجاعة ان انا كده بقول له الكلام ده في وشه - ٠٠:٠٢:٤٨

لا ده كده غلط برضه ده كده سوء خلق وقلة زوق فلما انت تقول له الكلام ده في وشه ده مش حاجة حلوة الانسان يفتخر بها فهشان كده النبي عليه الصلاة والسلام فهمنا يعني ايه غيبة فالصحابة سألوا قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ يعني لو هو فعلما كده انا بقول عليه - ٠٠:٠٢:٥٨

بخيل هو فعلا بخيل فالصحابة بيسألوا طب لو هو فعلا كده قال صلى الله عليه وسلم ان كان فيه ما تقول يعني لو هو فعلا فيه الصفة

اللى انت بتقولها وهو لو سمعها يكرهها - 00:03:15

ان كان فيه ما تقول فقد اغترت هي دي الغيبة هي دي الكبيرة اللي ربنا سبحانه وتعالى حزرتنا منها. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته البهتان اشد من الغيبة - 00:03:28

يعني البهتان بيجمع بين الغيبة ان انت بتتكلم عن حد في غيبته وهو مش موجود وكمان اضافة على كده ان انت بتقول كلام افترى. كلام هو اصلا مش فيه. للأسف كثير - 00:03:39

كثير من الناس بتقع في ده. والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من البهتان ده تحذير شديد والله. قال صلى الله عليه وسلم من قال في مؤمن ما ليس في يعني انت تقول في حد كلام مش فيه او تدعى على واحدة مسلا او واحدة تدعى على واحد كلام هو مش فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله - 00:03:49

مدغة الخبال يوم القيمة حتى يخرج مما قال. ردت الخبال ده حاجة زي عصارة اهل النار والعياذ بالله. فمكان صعب جدا الانسان ده يكون مكانه في لان هو كان بيtalk على الناس بالبهتان. طب ايه هي النمية؟ يعني احنا فهمنا الغيبة وفيه من البهتان. يعني ايه نمية؟ النمية دي مسلا يعني لو احمد - 00:04:09

واقف بيtalk مع محمد مسلا فاحمد اتكلم على عمرو. عمرو ده مش موجود في المجلس اصلا. قال عمرو ده راجل بخيل مسلا. او راجل مسلا اخلاقه وحشة. او راجل مسلا ايه - 00:04:29

شكله وحش او ليس وحش اتكلم عنه باي صورة من الكلام اللي هو كلام لو عمرو سمع الكلام ده يكره الكلام ده. فيقوم محمد قاعد بقى سمع الكلام ويقوم رايج لعمرو قال له خد بالك. احمد قال عنك كزا كزا. اللي حصل ده اسمه ايه؟ نقل الكلام. بغرض الافساد هي دي النمية - 00:04:41

النمية دي من اخطر ومن كبار الذنب ومن سبب من اسباب عذاب القبر زي ما هييجي معنا بعد كده ان شاء الله. طيب ايه هي دوافع الغيبة؟ يعني ليه ايه الحاجة اللي بتدفع الانسان - 00:05:01

ان هو يغتاب. اول حاجة ان مسلا ممكن يكون هو يعني متغاظ من واحد معين فيبيكلم عنه. او في تنافس بينهم في شركة مسلا فعايز ايه يوقعه كده فيبيقول عنه كلام صح - 00:05:11

حقه غلط بيغتابه هو مش موجود. او مسلا ممكن يكون هو اصلا بيحسده. فيبيغتابه عشان الحسد. او ممكن يكون هو جواه سوء زن. يعني هو بيسيء الظن في الشخص ده - 00:05:23

اتكلم عن او ممكن يكون هو عايز يزهر ان هو مسلا احسن من الناس فهو عايز يوقع الناس اللي حواليه علشان هو بيان ان هو هو اللي فاهم هو احسن واحد في الناس اللي موجودة. او مسلا ممكن يكون سبب الغيبة ودافع الغيبة - 00:05:33

الاستهزاء والسخرية يعني هو اصلا ما فيش اي حاجة من الاسباب بس هي دي فاكهة المجلس واحنا لازم لما نقدر نتكلم فيه ونجيب في سيرة الناس وده منتشر جدا في الغالب في مجالس النساء بشكل - 00:05:49

يعني منتشر اكتر بكثير من الرجال فتلاقي ان احنا قاعدين فهو اصلا القعدة والفاكهه بتاعة القعدة ان احنا نقدر نتكلم ونجيب في سيرة الناس. فدي كانت ممكن تكون دوافع للناس ان هو يغتاب - 00:05:59

طيب ازاي النبي عليه الصلاة والسلام حزرتنا من الغيبة وفهمنا ان هي كبيرة من الكبائر الغيبة والنمية. اول حاجة ان الغيبة والنمية سبب من اسباب عذاب القبر وعذاب القبر ثابت في الكتاب والسنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام لما مر على قبر في اتنين بيتعذبان. وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه انهما ليتعذبان - 00:06:12

وما يتعذبان في كبير. بل انه ل الكبير. يعني هم كانوا فاكررين الموضوع ده بسيط. حاجة سهلة. يعني نتكلم بس عن بعض كده. بل انه ل الكبير. هو كبير ذنب كبير ومن كبار الذنب بل انه ل الكبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الآخر فكان يمشي بالنمية. كان يمشي بين الناس - 00:06:32

والنمام النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل الجنة ق Bates او نمام في رواية فالنمية هي اصلا يعني فرع عن الغيبة. يعني هو ما دام

نمام فهو بشكل او باخر. هو كده بيفتاب لان النميمة - 00:06:52

انا بنقل كلام والكلام ده اصلا اتقال. فانا بنقل كلام عن شخص وهو مش موجود فانا بعمل غيبة ونميمة في نفس الوقت. فالنميمة والغيبة من اسباب عذاب القبر. تاني حاجة - 00:07:09

ان الغيبة والنميمة سبب في ضياع حسنات الانسان. ان كل واحد بيعمل اعمال صالحة وبيعمل حسنات زي ما قلنا في حديث المفلس قبل كده. ان ده سبب ان الحسنات بتاعتي بتتضيع. مش بس كده مش الحسنة - 00:07:19

سنات بس بتضيع. رقم ثلاثة ان بيقى في مزالم يوم القيمة. ان انا اغتبت ده واتكلمت عنه في ضهره فبيجي يوم القيمة يقول لي انت جبت في سيرتي اتكلمت عنه. فياخد - 00:07:31

خد من الحسنات بتاعتي زي ما قلنا في حديث المفلس. رابع حاجة من تحذير من الغيبة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الغيبة حديث والله وعيid شديد جدا عن الشخص المفتاح - 00:07:41

لما في يوم من الايام السيدة عائشة كانت بتتكلم مع النبي فقالت حسبك من صفية كذا وكذا يعني ان هي بتشاور كده بس هي مجرد اشارة يعني الغيبة ممكن تكون بالاشارة. يعني بتقول ان هي ايه؟ قصيرة يعني - 00:07:53

وقال صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته الكلمة دي لو نزلت في البحر تغير ماء البحر من شدة الكلمة دي. متخيل ان كلمة بس ممكن الانسان ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. فيهوي بها في نار جهنم سبعين خريفا. والنبي عليه الصلاة والسلام في ليلة المعراج - 00:08:07

قال مررت ليلة اسري بي على اناس على اقوام لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال هؤلاء الذين يغتابون الناس. هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم. النبي عليه الصلاة والسلام حذر من ده وقال كل المسلم - 00:08:30

على المسلم حرام دمه ومالي وعرضه. والغيبة اصلا علامة من علامات غفلة الانسان عن نفسه وعن عيوب نفسه. عشان كده كان محمد ابن سيرين يقول آآن اكثرا الناس خطايا اكثراهم ذكرها لخطايا الناس. يعني طول ما انت ناسي عيوب نفسك انت دايما منشغل بعيوب الناس وقاعد تتكلم عنهم. وكمان - 00:08:50

في نوع من انواع الغيبة كتير من الناس بيقعوا فيه. خاصة كتير حتى كتير من الناس المتدينين. الغيبة الخفية. ان هو مسلا حد يتكلم عن حد في هيقولك ايه ربنا يهديه او فلان ده ربنا يسترنا فتقول كده بعض الكلام اللي فيه ايحاء اصلا انت اتكلمت عنه - 00:09:11

وانتم الناس اللي قاعدة كلها فهمت ان الشخص ده عنده مشكلة كبيرة او عنده معصية كبيرة جدا. ويا رب ان احنا ما نقعش في الحاجات بتاعته دي. فدي تعتبر من الغيبة. والغيبة - 00:09:31

من علامات الكبر الكبر الخفي عشان كده كان الامام الاوزاعي يقول اذا رأيت احدا يقع في الناس بيتكلم عن الناس فاعلم انه انما يقول انا خير منه. اخر حاجات نختم بها ان شاء الله علاج الغيبة. اول حاجة كفارة الغيبة ان انت يعني اما ان انت تتحلل من الشخص يعني تروح تقول له انا اغتبتك - 00:09:41

فسامحي لو انت مش هتقدر تعمل ده او هيحصل فيه مشكلة ممكن ان انت تدعلي له تستغفر له. ان انت ترد غيبته في المجالس تاني او ان انت تتكلم عنه بكلام طيب في نفس المجلس اللي - 00:10:01

انت اغتبته فيه. تاني حاجة اتعلم ان انت وانت في المجلس لو حد اتكلم عن حد قدامك رد غيبته. النبي عليه الصلاة والسلام قال من رد عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة. وسيدنا - 00:10:11

كعب بن مالك لما تخلف عن غزوة تبوك النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل تبوك سأل عنه فقال رجل يا رسول الله حبسه يعني عن سيدنا كعب يعني حبسه برداه والنظر في عطفيه. قال له يعني ده ايه؟ ده مش بتاع جهاد ومش بتاع بهدلة وكده. فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:10:23

بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. فرد الغيبة هو الواجب العملي لكل حد قاعد في مجلس واتكلموا عن حد قدامك. تالت حاجة لو مش هقدر ارد - 00:10:41

ومش هقدر انكر قوم وسيب المجلس. قال تعالى اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تفعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. لو انت قعدت في مجلس بيتكلموا فيه عن حد مش هتقدر تنكر قوم وسيب المجلس. آخر حاجة في علاج الغيبة لا تسيء الظن عشان اصلا - 00:10:51

سوء الظن هو الباب الاول من ابواب الغيبة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغضب بكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا؟ فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم - 00:11:11

ختاما عايزين نذكر بقول النبي عليه الصلاة والسلام عن المسلمين قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاوية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:29

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتني وعقيدتي صابر حتما نجا نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتني وعقيدتي - 00:11:44